تطور التعليم في امارات الساحل العماني ١٩٤٠-١٩٧١

The development of education in the emirates of the Omani coast 1940-1971

مدرس دكتور

ايهاب حسين علي حسين

Doctor teacher

EHAB HUSIN ALI HUSIN

مديرية تربية بابل

Babylon Education Directorate

٠٧٧١٨٠٤٦٥٨٠

الاميل

alehab446@gmail.com

الكلمات المفتاحية :

١- امارات الساحل ٢- التعليم ٣- التعليم التقليدي ٤- المدارس النظامية ٥- اقتصادية

key words :

1- Emirates of the coast 2- Education 3- Traditional education
4- Regular schools 5- Economic

الملخص

للتعليم اهمية كبيرة في حياة الشعوب والمجتمعات الانسانية لما له اثر كبير ينعكس على حياتهم وتطورهم في جميع الميادين من هنا نجد ان جميع شعوب العالم اعطت للتعليم اهتمام كبير يتجلى في ابهى صورها وجوانب تطورها ،لذا نجد ان بدايات التعليم في امارات الساحل العماني كانت مبكرة جداً قياساً مع اوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ،اذ كانت اولى المدارس التي قامت فيها كانت بدعم الشخصيات من تجار اللؤلؤ الذين اهتموا بتطوير الدراسة والمدارس من الكتاتيب (المطاوعة)الى مدارس شبه نظامية ،لا يختلفون بتدريبهم عن الكتاتيب كما افتتحوا بعض المدارس من التبرعات التي تبرع بها بعض التجار والدول الخليجية المجاورة لإمارات الساحل العماني منها الكويت والسعودية وغيرها ،اذ ان تلك المدارس كانت امتداد للمدارس التي اقامها المتبرعون التجار من ابناء امارات الساحل العماني ،وفيها عدد من المدرسين المحليين ،على الرغم ان بعض الامارات لم تكون مهيأة لذلك وبعض الامارات واجهت فكرة التعليم وعملت على عرقلتها ايماناً منهم انها لا تليق بتقاليدهم التي يتعاملون بها ،ومنها اقتصار التعليم على الذكور فقط وحرمان الاناث ،وكانت بعض الامارات قدراتها المادية واقتصادها لا يساعد على دعم هذا القطاع ،لذا نجدها قد عملت على طلب الدعم من الامارات المجاورة ،فضلاً عن ان بريطانيا كانت غير راغبة بدخول التعليم الى امارات الساحل العماني لأسباب تخص مصالحها في تلك المنطقة ،منها ان ابناء تلك الامارات ،اذ مارسوا مهنة التعليم سوف يختلطون بالدول المجاورة وانهم سوف ينتبهوا الى مجريات الاوضاع السياسية وتدخلات بريطانيا في بلادهم ،وهذا ما حصل بالفعل عندما ذهب مجموعة من الطلاب لإكمال دراستهم في الخارج وقاموا بتأليب الاوضاع على بريطانيا وعلى سياستها التعسفية في امارات الساحل العماني ونهبها لخيرات تلك البلاد ،واهمالها لجميع الجوانب التي تخص حياة الفرد الاماراتي ومنها التعليم ،ولكن بريطانيا عملت على تدارك الموضوع وبدأت بدعم قطاعات التنمية الاجتماعية وتخصيص ميزانية معينة لتلك المشاريع ومنها التعليم ،وقد تضمن البحث تطور التعليم والمراحل التي مر بها ،ومن ثم تطرق الى الامارات حسب اسبقيتها في تطور التعليم مع ذكر الجداول الإحصائيات لكل منها مع ذكر الاحصائيات النهائية لإمارات الساحل العماني في تطور التعليم والمعدلات العمرية للحالة التعليمية .

تطور التعليم في امارات الساحل العماني ١٩٤٠-١٩٧١

The development of education in the emirates of the Omani coast 1940-1971

مدرس دكتور

ايهاب حسين علي حسين

Abstract

The beginnings of education in the emirates of the Omani coast were very early in comparison with their political, social and economic conditions, as the first schools in which it was supported were the personalities of pearl merchants who were interested in developing studies and schools from kotatayb (compliant) to semi-regular schools, their training does not differ from the kotaib. They also opened some schools from donations donated by some merchants and the neighboring Gulf states to the emirates of the Omani coast, including Kuwait, Saudi Arabia and others, As these schools were an extension of the schools set up by the merchants of the emirates of the Omani coast, and in which there are a number of local teachers, although some of the Emirates were not prepared for this and some of the Emirates faced the idea of education and worked to obstruct it in the belief that it is not worthy of their traditions that they deal with. Including the restriction of education to males only and the deprivation of females, just as some emirates had financial capabilities and their economy not conducive to supporting this sector, so we find that they have sought support from the neighboring emirates, in addition to the fact that Britain was unwilling to enter education in the emirates of the Omani coast for reasons related to interests in that region, including that the sons of those Emirates, If they practice the teaching profession, they will mix with neighboring countries and they will pay attention to the course of the political situation and Britain's interventions in their countries, and this is what actually happened when a group of students went to complete their studies abroad and they turned the situation against Britain and its arbitrary policy in the emirates of the Omani coast and looted the bounties of those countries. And its neglect of all aspects that pertain to the life of the Emirati individual, including education, but Britain worked to remedy the issue and began to support social development sectors and allocate a specific budget for those projects, including education.

المقدمة :

تعود البدايات الاولى للتعليم في امارات الساحل العماني الى السنوات الاولى من القرن العشرين ،وان اول مدرسة انشأت هي تعود الى بداية القرن المذكور ،اذ كان التعليم بنظام الكتاتيب ،الذي يمارس في معظم الامارات ،وان المتطوعين هم الذين كانوا يقومون بتعليم التلاميذ مختلف العلوم ،ولاسيما الدينية منها ،فضلاً عن تعلم اللغة العربية وقواعدها ،وبعض مبادئ الرياضيات الاولية ،اعتمد التعليم في بداية المرحلة على دعم وتمويل التجار ،لاسيما تجار اللؤلؤ ،الذين كانوا يمثلون الداعم الاساسي وعصب الحياة الاقتصادية في ذلك الوقت ،وتكفلوا بجميع المصاريف التي تحتاجها العملية التعليمية من لوازم وتجهيزات ورواتب المتطوعين وتوفير السكن للمتطوعين ،اذ كانوا من خارج الامارة، وبذلك اعتمد بقاء التعليم على دعم التجار له ،واذا توقف ذلك الدعم فإن المدرسة سوف تغلق لذلك نجد هناك تأثيراً واضحاً على التعليم جراء الاوضاع الاقتصادية للأمارات .

بدأت المرحلة الثانية في اواسط الثلاثينيات وحتى اواسط الخمسينيات من القرن العشرين ،والتي اطلق عليها التعليم (شبه النظامي)،اذ تأثرت بشكل كبير بالأوضاع الاقتصادية ،على اثر تضرر تجار اللؤلؤ ،لاسيما في مرحلة الحرب العالمية الثانية التي انعكست اثارها على جميع جوانب الحياة ،اذ مثل تجار اللؤلؤ العمود الرئيس للعملية التعليمية اذ كان الرافد الرئيس للأموال لدعم قطاع التعليم بإنشاء المدارس وتوفير المستلزمات الرئيسة لها ،اذ شهدت تلك المرحلة اول خطوة تنظيمية للتعليم في الامارات ،تمثلت في تأسيس دائرة المعارف في امارة دبي بنهاية عقد الثلاثينيات من قبل حاكم الامارة الشيخ سعيد ،على الرغم من الاثار التي خلفتها الحرب العالمية الثانية الا انه بعد العام ١٩٤٥ ،شهد الكثير من الانجازات في جانب التعليم، اذ تم افتتاح عدد من المدارس في الامارات، وقد طبقت تلك المدارس المنهج المطبق في البحرين .

شهدت المرحلة الثالثة تطوراً وانتقالة كبيرة ما يتعلق بالعملية التعليمية ،كالمناهج الدراسية ،واعداد المعلمين ،والمدرسين ،وايضاً الابنية المدرسية والتجهيزات واللوازم الدراسية ،والتمويل فضلاً عن عدم الاستقرار الذي كانت تعانيه المدارس قبل تلك المرحلة، وان التشابه في طرق التعليم جعل هنالك الكثير من المشتركات بين الامارات والدول العربية ،من ذلك المنطلق تم اطلاق نظام التعليم التقليدي على التعليم آنذاك ،اذ اعتمد الطلاب في تلك العملية على ما يتلقونه من المعلمين ،فضلاً عن جهودهم الفردية ،لاسيما وان أغلب العلوم هي دينية يعلموها لتلاميذهم .

تطور التعليم والمرحل التي مر بها :

قسم الكُتاب ومعهم بعض الباحثين التعليم في امارات الساحل العماني للمدة ١٩٤٠-١٩٧١ الى ثلاث مراحل هي: المرحلة التقليدية والمرحلة شبه النظامية والمرحلة النظامية[i] ،ويرى الباحث ذلك التقسيم لا ينطبق على المراحل التي مر بها التعليم في امارات الساحل العماني ،إذ إنه يعتمد على معطيات ،تمثلت في التدرج التاريخي للتعليم والعامل الاقتصادي وهذان العاملان يخضع لهما التعليم [ii]،اذ ان التدرج التاريخي اساس نمو الافكار وتطورها التي تصل باي مهنة او حرفة او عملية يراد تطويرها ،والعامل الاقتصادي الذي يعد الرافد المالي الرئيس لتطوير التعليم وانشاء المدارس وذلك لاحظناه في دعم تجار اللؤلؤ في فتح وتجهيز المدارس وكوادرها وتوفير مستلزماتها [iii] ،وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (١)

يوضح المدارس التي تم افتتاحها في امارات الساحل العماني للمدة ١٩٤٠-١٩٥٣[iv] .

اسم الامارة	اسم المدرسة	سنة التأسيس
ابو ظبي	بن كرم	١٩٤٠
رأس الخيمة	الفتح	١٩٤٤
الشارقة	الحيرة	١٩٤٧
رأس الخيمة	ام البراميل	١٩٤٨
ام القيون	القيواني	١٩٥٢
ام القيوين	بن عتيق	١٩٥٣
رأس الخيمة	الهداية	١٩٥٣

يلاحظ من الجدول اعلاه ان امارة دبي لم يتم ذكرها بسبب ان امارة دبي تم افتتاح (٦) مدارس قبل ذلك التاريخ ،وكذلك امارة الشارقة تم افتتاح (٥) مدارس قبل ذلك التاريخ وبذلك تكون (٦) مدارس لغاية عام ١٩٥٣، وامارة ابوظبي مدرسة واحدة قبل ذلك التاريخ، وبذلك يكون فيها مدرستان، وايضاً امارة رأس الخيمة فيها مدرستان قبل ذلك التاريخ وبذلك يكون فيها (٥) مدارس، وام القيوين مدرستان، وعجمان مدرستان قبل ذلك التاريخ ،اما امارة الفجيرة فإنها لم تشهد افتتاح اي مدرسة ،بسبب اقتصادها المتردي ،وبذلك يكون مجموع المدارس التي تم افتتاحها منذ بداية القرن العشرين وحتى عام ١٩٥٣ (٢١) مدرسة [v].

رغم التبرعات والاموال التي قدمها الاثرياء لنهضة التعليم في اماراتهم ،الا ان تلك الجهود لم تكن كافية ،لذلك انطلق التعليم في الامارات من التعليم الديني الى التعليم الحديث بنقلة بسيطة بعد عقد الخمسينيات من القرن العشرين [vi]،بعد ان ادرك حكام الامارات ان التعليم المحلي لا يواكب التطور الحاصل في دول العالم ،وجعلوا التعليم تحت اشراف جهاز الحكومة لكل امارة وبمساعدات الخبرات العربية لكل من العراق ومصر ولبنان[vii] ،ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تتبع العملية التعليمية لكل امارة من امارات الساحل العماني وكما يأتي :

١. **امارة الشارقة :**

تطور التعليم في امارات الساحل العماني ١٩٤٠-١٩٧١

The development of education in the emirates of the Omani coast 1940-1971

مدرس دكتور

ايهاب حسين علي حسين

مثَّل عقد الخمسينيات من القرن العشرين بدايات تطور التعليم في امارات الساحل العماني ،كونه تزامن مع بدايات الانتعاش الاقتصادي للأمارات ،اذ عمل الشيخ صقر بن سلطان[viii] بإرسال وفد الى الكويت في محاولة لتطوير التعليم في امارة الشارقة [ix]،طالباً منهم مدرسين يقوموا بتدريس المراحل المتوسطة والاعدادية بدلاً من السفر للخارج ،استجابت الكويت لذلك الطلب وارسلت بعثة تعليمية عام ١٩٥٣ ،ليعد ذلك العام هو بداية التعليم النظامي الحديث[x]، وتألفت البعثة من مدرسين من فلسطين هما الاستاذ مصطفى يوسف طه والاستاذ احمد قاسم البوريني ،وعملا في مدرسة الاصلاح القاسمية [xi].

وزار امارة الشارقة وفد من وزارة المعارف الكويتية ،وضم الوفد مدرسين للغة العربية والرياضة البدنية وهو اول وفد يحضر من دولة الكويت لمتابعة نظام الدراسة والمناهج هناك[xii] ،وتم افتتاح مدرسة (فاطمة الزهراء(ع) للبنات في عام ١٩٥٤ ،وضمت مرحلتين دراسيتين ابتدائي ومتوسط ،اذ وجد تعليم البنات التشجيع من الاهالي حتى وصل عدد الطالبات (٣٥٢) طالبة ،تشرف على تدريسهن(١٥) مدرسة [xiii]،وبنهاية العام الدراسي تم ارسال القواعد الاساسية لمرحلة التعليم الابتدائي للبنات[xiv] ،كما تم افتتاح مدرسة (جميلة بوحيرد) ،وهي ثاني مدرسة للبنات في مدينة كلبا التابعة لأمارة الشارقة ،كانت متوسطة ، وصل عدد طالباتها الى (١١٢) طالبة ،تقوم بتدريسهن (٤) مدرسات[xv].

قام الشيخ صقر بن سلطان في عام ١٩٥٥ بجولة شملت لبنان والاردن ومصر والعراق والكويت، استطاع من خلالها ان يؤمن مقاعد دراسية لأبناء امارة الشارقة ،في جامعة الازهر في مصر ،وفي الجامعة السورية ،وحصل على موافقة الحكومة المصرية على ارسال عدد من المدرسين للعمل في امارة الشارقة[xvi] ،على اثرها ارسلت مصر ثلاثة مدرسين ،الى امارة الشارقة في عام ١٩٥٦ [xvii] ،وفي عام ١٩٦٠ افتتحت قطر في امارة الشارقة ،مدرسة ثانوية سميت (مدرسة العروبة) ، وارسلت الامارات (١٦) طالباً الى الكويت ،فقامت الكويت في عام ١٩٦١ بإعدادهم وارسالهم الى جامعة القاهرة ،على اثر ذلك عمل بعض تجار الشارقة على دعم الطلاب من خلال صندوق لمساعدتهم [xviii]،لاسيما طلاب الخارج ،وعملوا على بناء مدرسة جديدة سميت (حطين) ،وقاموا ايضاً ببناء مدرسة جديدة في خور فكان، وبناء مدرسة ابتدائية في واحة الذيذ، ومدرسة اخرى في منطقة دبا ،وتبرع التجار من دعم التعليم في امارتهم بشراء سيارة لنقل الطلاب من الاماكن البعيدة الى مدارسهم في الامارة[xix].

ضاعفت كل من الكويت ومصر بعثاتها التعليمية الى الامارات في عام ١٩٦٢،فتم افتتاح اربع مدارس للبنات هي ابن خلدون ورابعة العدوية والامل ومدرسة اسماء [xx] واقدمت الكويت في عام ١٩٦٣ على بناء مدرسة اعدادية ،على اثر ذلك تم تقسيم التعليم في الامارة الى ثلاث مراحل ،ابتدائي ،ومتوسط ،واعدادي ،وبذلك اصبح في امارة الشارقة مجموعة من المدارس تستطيع ان تدير العملية التعليمية بفضل تبرعات التجار والدول العربية[xxi] ،كما موضح في الجدول التالي .

جدول (٢)

يوضح اسماء المدارس واعداد الطلاب فيها واعداد المدرسين واعداد الفصول في امارة الشارقة للعام الدراسي(١٩٦٣-١٩٦٤) [xxii] .

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الفصول الدراسية	الملاحظات حول المدارس
١	القاسمية	٤٩٧	١٧	٨ صفوف	ابتدائية ومتوسطة
٢	حطين	١٢٧	٤	٢ صف	ابتدائية للبنيين
٣	سيف العرب	١٧٥	٦	٤ صفوف	ابتدائية للبنيين
٤	المهلب	٢٧١	١٢	٧ صفوف	ابتدائية للبنيين
٥	فاطمة الزهراء	٣٥٢	١٥	١١ صف	ابتدائية ومتوسطة للبنات
٦	جميلة بو صيرد	١١٢	٤	/	متوسطة للبنات

٧	اسماء	٧٦	٣	/	ابتدائية للبنات
٨	خور فكان	٤٣	٢	/	ابتدائية للبنات
٩	الرسالة	٦٨	٢	/	ابتدائية للبنات
١٠	العروبة الثانوية	١٧٤	١٦	/	متوسطة واعدادية
	المجموع	١٨٩٥	٨١		

يتضح للباحث من الجدول اعلاه ان المدارس مقارنةٍ بالوقت الذي شهدته الامارة في التعليم فإنها جيدة ،لاسيما بعد افتتاح مدارس البنات بعد عام ١٩٥٤ ،اذ شهد فتح اول مدرسة للبنات بفضل دعم التجار وتمويل الدول العربية عزز من فتح مدارس اخرى الامر الذي شجع على تقدم حركة التعليم في الامارة والسير بخطوات سريعة بذلك الجانب ،ووضح الجدول ان الدراسة شملت جميع المراحل الدراسية بعد ما كانت مقتصرة على الصفوف الابتدائية ،لاسيما وان اعداد الطلاب لسنة نفسها بلغ(١٨٩٥) بين طالب وطالبة ،وان عدد المدرسين البالغ(٨١) مدرساً هم من جنسيات قطرية وبحرينية ومصرية وكويتية اعطى دافعاً قوياً لنهوض بواقع التعليم في الامارة ،وكما موضح في الجدول ادناه .

جدول (٣)

يوضح اعداد المدرسين وجنسياتهم في عام (١٩٦٣-١٩٦٤) [xxiii] .

المدرسة	الكويت	مصر	قطر	البحرين
امارة الشارقة	٣٣	٣١	٨	٩

يتضح للباحث من الجدول اعلاه ان الكويت كانت اكثر البلدان العربية التي عملت على ارسال مدرسين ومدرسات الى امارة الشارقة ،وذلك يدلل على دعمها لتطوير التعليم في الامارة فضلاً عن بنائها عدد من المدارس ،جاءت مصر بالمرتبة الثانية في عدد المدرسين العاملين في مدارس الامارة على خلفية التعاون في مجال التعليم مع الامارات ،ثم البحرين وقطر الذين كانا لهم نصيب ايضاً في البعثات التعليمية رغم قلتهم .

ان اعداد المدارس التي فتحت في امارة الشارقة تعطي اشارة واضحة على التطور التعليمي ،اذ كان اغلب تلك المدارس بفضل مساعدات قدمتها الدول العربية ،ولاقت ترحيباً واسعاً من حاكم الامارة وسكانها ،كما تم في عام ١٩٦٣ [xxiv]،تقسم التعليم في امارة الشارقة الى ثلاث مراحل دراسية(ابتدائي، متوسط، ثانوي) ،دفع ذلك التطور حاكم الامارة الى السعي الحثيث من اجل الدفع بواقع التعليم نحو الافضل ،وذلك السعي تكلل بالنجاح ولاسيما خلال المدة (١٩٦٤-١٩٦٥) شهد اقبالاً واسعاً على التعليم[xxv]،وكما موضح في الجدولين التالي .

جدول (٤)

يوضح عدد المدارس والمدرسين والتلاميذ في امارة الشارقة للعام الدراسي (١٩٦٤-١٩٦٥) [xxvi] .

المدارس			المدرسون			التلاميذ		
بنين	بنات	المجموع	مدرس	مدرسة	المجموع	بنين	بنات	المجموع
٧	٦	١٣	٦٧	٣٩	١٠٦	١٦١٤	٩١١	٢٥٢٥

جدول (٥)

يوضح عدد التلاميذ حسب المرحلة الدراسية في امارة الشارقة للعام الدراسي(١٩٦٤-١٩٦٥)[xxvii] .

الابتدائي		المتوسط		الثانوي		المجموع
تلميذ	تلميذة	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	
١٢٥٠	٨٠٧	٣١٤	٩١	٥٠	١٣	٢٥٢٥

يتضح للباحث من الجدولين اعلاه مدى التقدم في التدريس في امارة الشارقة والزيادة الكبيرة في عدد الطلاب والمدرسين ،وفي عام ١٩٦٣ بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس ،وبلغ في عام ١٩٦٤ نحو (١٣) مدرسة ،في حين كان عدد المدرسين في عام ١٩٦٣ (٨١) بينما بلغ في عام ١٩٦٤ نحو (١٠٦) مدرس ،اما عدد الطلاب فقد كانوا (١٨٩٥)طالباً في عام ١٩٦٣ ،في

مدرس دكتور
ايهاب حسين علي حسين

حين بلغ عددهم(٢٥٢٥)طالباً في عام ١٩٦٤ ،ذلك يدل على ان العملية التعليمية حظت باهتمام الامارة من جميع شرائح المجتمع ،وذلك ما اظهره بعض التجار بالتبرع ببناء مدرسة او شراء سيارة لنقل الطلاب او دفع اجور المدرسين ،كذلك الدعم الدولي من الدول العربية لمسيرة التعليم في امارة .

استمر الزيادة في اعداد المدارس والمدرسين والطلاب ،اذ شهد العام الدراسي (١٩٦٥-١٩٦٦) تطوراً كبيراً في ذلك الجانب ،اذ بلغ عدد الطلاب الكلي (٢٧٧٠) طالباً ،منهم (١٧٢١) طالباً ،و(١٠٤٩)طالبة مقسمين على ثلاث مراحل ،اذ بلغ طلاب الابتدائية (٢٠٤٦) ،طالب وطالبة والمتوسطة(٦٣٩) طالب وطالبة والاعدادية(٨٥) طالباً وطالبة[xxviii] ،وافتتحت الكويت في عام ١٩٦٨ مدرسة(عبدالله سالم)[xxix] ،اذ كانت تلك المدرسة هو اخر ما اسهمت به في امارة الشارقة في جانب التعليم ،لكن ذلك التطور في جانب التعليم استمر بجهود اهالي امارة الشارقة وسكانها ،لاسيما منهم التجار[xxx] ، كما في الجدول ادناه .

جدول (٦)

يوضح عدد الطلاب والطالبات والمدرسين في امارة الشارقة لعام (١٩٦٨-١٩٦٩) [xxxi] .

عدد المدارس			عدد المدرسين			عدد الطلاب		
بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع
٦	٦	١٢	٨٦	٧٠	١٥٦	٢٢٦٧	١٥٥٥	٣٨٢٢

لم يقتصر التعليم في الامارة على المراحل الاولى بل شمل التعليم الجامعي ،اذ عملت امارة الشارقة على ارسال طلابها الى الجامعات العربية والاجنبية ،وذلك قبل افتتاح اي جامعة في امارات الساحل العماني ،اذ وصل عدد الطالبات الى(١١) طالبة، تسع منهن درسوا في جامعة الكويت واثنان في الجامعة الامريكية في بيروت ،ووصل عدد الطلاب الذين تم ارسالهم الى الجامعات (٥٩) طالب موزعين على الجامعات عربية واجنبية[xxxii]. وكما هو موضح في الجدول ادناه .

جدول (٧)

يوضح عدد الطلاب والمدرسين خارج امارة الشارقة واسم البلد (١٩٧٠-١٩٧١) [xxxiii] .

عدد الطلاب	اسم البلد المستضيف للطالب
٢٠ طالباً	الكويت
١٥ طالباً	بريطانيا
١٠ طلاب	مصر
٨ طلاب	العراق
٣ طلاب	الاردن
٢ طالب	باكستان
١ طالب	الاتحاد السوفيتي سابقا
المجموع/٥٩	

يتضح للباحث من الجدول اعلاه أن الكويت اكثر الدول احتضاناً للطلبة من امارة الشارقة ،وذلك يدل على الدعم الكويتي الكبير لإمارة الشارقة ،وجاءت بريطانية بالمرتبة الثانية من حيث استقبالها لطلاب امارة الشارقة وهي من المفترض ان تكون الدولة الاولى ،الا ان بريطانيا لم تكن راغبة في الخطوات التي تمت في جانب التعليم في امارات الساحل العماني ككل ،وذلك سوف يوضح لاحقا ،ثم تأتي مصر والعراق في المرتبة الثالثة في طلاب امارة الشارقة كداعمين للعملية التعليمية في الامارة.

استمر تطور التعليم في امارة الشارقة ،اذ وصل عدد الطلاب في عام ١٩٧٠الى (٧٥٠٠) طالب وطالبة ،وهو ضعف ما كان عليه في عام ١٩٦٨ ،ووصل عدد المدرسين في عام ١٩٧١ الى (١٧٠) مدرساً ومدرسة ،وزاد عدد البعثات التي ارسلتها الدول العربية لأمارة الشارقة حتى وصل عدد المدرسين الى نحو (٢٥٠) مدرساً .

يرى الباحث ان امارة الشارقة خطت خطوات سريعة في مجال التعليم في سنوات قليلة قياسا بدول اخرى ،معتمدة في ذلك على اولاً: دعم الدول العربية وثانيا: دعم تجار الامارة الذين ساعدوا في دعم التعليم في الامارة من خلال صندوق دعم الطلاب ،فضلاً عن الموارد الاقتصادية التي ساهمت بتطوير واقع التعليمي بشكل مباشر وحظي التعليم باهتمام التجار وحكومة الامارة

. امارة دبي:

تأتي امارة دبي في المرتبة الثانية باهتمامها في التعليم بعد ان حققت الاهداف والرغبة في انتشار المدارس ،ما دعت الحاجة الى ان يأخذ التعليم مساراً اكبر وبنظم اكثر تطوراً ،لاسيما بعد ازدهار التجارة وانتعاش الوضع الاقتصادي في الامارة[xxxiv] ،اذ ان الاحتكاك بمظاهر الحياة ولدت تلك المستجدات الى الاهتمام بالتعليم من قبل التجار بسبب دورهم في النشاط التجاري فضلاً عن اتاحة الفرصة لأبنائهم للحصول على التعليم ،على اثر ذلك قام تجار اللؤلؤ بتأسيس المدارس ،وتكفل هؤلاء التجار بنفقات المدارس وتأمين احتياجاتها ولوازمها مع دفع اجور المدرسين مع مشاركة الطلاب بتلك الاجور مع اعفاء الفقراء منهم[xxxv] ،اذ سارت امارة دبي على خطى امارة الشارقة في التعليم ،اذ انها اعتمدت على البعثات التعليمية ،والكويت ومصر وقطر والبحرين[xxxvi].

شهدت الامارة بعد الحرب العالمية الثانية تطورات نحو الاهتمام في مجال التعليم ،اذ تم فتح الكثير من المدارس في الامارة ،فقد اسس حسن ميرزا الصائغ عام ١٩٤٥ مدرسة بإدارته (المدرسة الاهلية) ،اذ كان مقرها في بر دبي[xxxvii] ،وتحمل الشيخ راشد مصاريف مدرسة الاحمدية التي شهدت تدهور بعد الكساد التجاري ما حدا بالتجار الى وقف دعمهم للمدرسة [xxxviii].

ساهم نظام البعثات التي توافدت من الدول العربية للأمارة في مظاهر التغيير ،واخذ المجتمع بالتغير والخروج عن العزلة واصبح مجتمعاً متفاعلاً مع الاحداث التي شهدها العالم ،واصبح هناك اقبال على المدارس النظامية ،مع الدعم المستمر من الدول العربية ،واستمرار البعثات التي اصبحت مسؤولة عن النشاط التعليمي في امارة دبي[xxxix] ،فخلال المدة (١٩٥٥-١٩٥٦) ،طلب الشيخ راشد ولي عهد امارة دبي ،من الكويت ارسال بعثة تعليمية للأمارة ،فاستجابت الكويت وعملت على ارسال اول بعثة تعليمية الى دبي في العام نفسه[xl] ،واسهمت الكويت ببعثاتها التعليمية بتقديم مستلزمات الدراسة من مناهج دراسية ،وادخال نظام التغذية للمدارس الابتدائية ،فضلاً عن تقديم الخدمات الصحية للأساتذة والطلبة في امارة دبي[xli] ، افتتح الشيخ راشد في عام ١٩٥٦ مدرسة سميت مدرسة (راشد الجديدة) ،اذ كلفت ما يقرب من (٦٠) الف روبية[xlii] ،وفي عام ١٩٥٧ ،افتتحت المدرسة (الاحمدية) ابوابها وعين زهدي الخطيب المبعوث من الكويت مديراً لها ،وبلغ عدد تلاميذها (٥٠٣) و(١٠) معلمين ،تسع منهم محليين كان الشيخ راشد هو من يدفع نفقاتهم[xliii] ،وقام الشيخ راشد بتخصيص جزء من قصره ليكون مدرسة ابتدائية سميت مدرسة (السعيدية) ،وافتتح ايضاً مدرسة ابتدائية سميت مدرسة(المكتوم) في جميرة ،ضمت (٦١) طالباً و(٣) مدرسين ،وافتتحت ثلاث مدارس ذات طابع ديني هي مدارس (ماجد والسعادة والهداية) [xliv].

ارسلت قطر في عام ١٩٥٨ اول بعثة لها الى امارة دبي بواقع سبعة معلمين ،بعد زيادة عدد الطلاب لمدرسة الاحمدية ،عقد اجتماع في مدرسة السعيدية لأعيان امارة دبي وتجارها لتباحث في الزيادة الحاصلة في اعداد الطلاب ،لذلك تم جمع مبلغ (٢٠٠) الف روبية اسهم الشيخ راشد بـ(٥٠) الف روبية لبناء مدرسة جديدة سميت بمدرسة(الشعب) [xlv] ،وتم افتتاح مدرستين للبنات في عام ١٩٥٩ هما (خولة بنت الازور) وتقع في بر دبي ،ومدرسة (الخنساء) في منطقة الديرة ،اذ دخلت مدرسة خولة في عامها الاول(٦٥) طالبة ،اما الخنساء ضمت (٥٠) طالبة وفي عامها الثاني دخل مدرسة و الخنساء (١١٥) طالبة[xlvi].

مدرس دكتور
ايهاب حسين علي حسين

قامت مصر بأرسال بعثة تعليمية الى امارة دبي على اثر زيارة الشيخ راشد مصر عام ١٩٦٠ ،وبذلك اسهمت البعثات اسهاماً كبيراً في التعليم في الامارة ،مصر(١٠) مدرسين ،وقطر(١٠) مدرسين ،والكويت (٤) مدرسين ،وتعاقدت دائرة المعارف مع (٢٠) مدرساً ،بذلك يكون العدد الكلي للمدرسين هو(٤٤) مدرس موزعين على المدارس التالية ،الاحمدية والسعيدية وآل مكتوم والشعب وخولة والخنساء[xlvii] ،ادى اهتمام حكومة الامارة وتجارها بالتعليم الى تطوره واتساعه [xlviii] ،وكما في الجدول ادناه .

جدول (٨)

يوضح اعداد الطلاب حسب المراحل في امارة دبي للعام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١[xlix] .

ابتدائي		متوسط		ثانوي		المجموع
تلميذ	تلميذه	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	
١٠١٤	٤٣٢	٢٢٨	/	١٣	/	١٥٩٧

يتضح للباحث من الجدول اعلاه الزيادة في اعداد الطلاب والطالبات ،وذلك يعد مؤشراً ايجابياً ،لاسيما في اعداد الطالبات ،كون ان التعليم كان حصراً على الطلاب في بداية الامر لكن شيخ راشد بن سعيد كسر ذلك العرف بأرسال بناته الى المدرسة ما شجع السكان على ارسال بناتهم للتعليم .

ارسل مجموعة من الطلبة عام ١٩٦٢ لإكمال دراستهم في جامعة القاهرة ،بعد ان اكملوا تعليمهم الثانوي في الكويت وهم مقسمين على مجموعة من الكليات كان من ضمنها الطب والتجارة والشرطة والآداب[l] ،واسست دولة الكويت في عام ١٩٦٣ مكتباً اشرف على جميع مؤسسات التي اقامتها في امارة دبي، وكانت تصرف الاموال بسخاء على انشاء المدارس كجزء من برنامج المساعدات في امارات الساحل العماني[li] ،وتم العمل على انشاء مدرسة تدريس الصناعة والفنية في عام ١٩٦٤على حساب دار الاعتماد الذي اشرف عليه مجلس حكام الامارات ،وبتمويل من الحكومة البريطانية وحاكم امارة دبي ،وتم الافتتاح المدرسة في عام ١٩٦٥[lii] ،وفي العام نفسه تم ارساء اسس التعليم الثانوي عندما عملت الكويت على انشاء فرع علمي للدراسة الثانوية في الامارة ،اذ اصبح فيها آنذاك (١٠) مدارس منها (٧) للبنين و(٣) للبنات ،وبلغ عدد المعلمين (١٣٧) ،منهم (٦٨) من الكويت ،و(٣١) من مصر ،و(١٦) من قطر ،والمحليين (٢٢) ،وزاد عدد الطلاب فيها الى(٣٥٧٢) طالب[liii].

وبذلك يكون التعليم في امارة دبي على ثلاث مراحل الابتدائي والمتوسط والاعدادي ،علماً أن التعليم الثانوي اقتصر على البنين فقط اما البنات الراغبات بإكمال الاعدادية فيذهبن اليها في امارة الشارقة[liv]. وكما في الجدول ادناه .

جدول (٩)

يوضح التطور الحاصل في التعليم بأمارة دبي واعداد الطلاب حسب المراحل الدراسية للعام الدراسي ١٩٦٤-١٩٦٥[lv] .

الطلاب						المدرسون			المدارس		
ابتدائي		متوسط		ثانوي		المجموع	مدرسين	مدرسات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات							
١١٦٤	٥٤٥	٤٧٠	١٢٢	٨٨	/	٢٣٨٩	٧٤	٢٩	١٠٣	٥	٢	٧

ازداد اعداد الطلاب والمدارس في امارة دبي في عام ١٩٦٦ وارتفعت نسبة احتياجها من المعلمين ،لذلك فكرت الكويت بأنشاء معهد للمعلمين في الامارة لسد حاجتها من المعلمين ،اذ استمرت تلك الزيادة عام بعد عام وتطور التعليم في الامارة[lvi] ،كما في الجدول ادناه .

جدول (١٠)

يوضح الزيادة الحاصلة في اعداد الطلاب في امارة دبي للأعوام الدراسية (١٩٦٥-١٩٦٦) و(١٩٦٨-١٩٦٩) و(١٩٧٠-١٩٧١) [lvii] .

الاعوام الدراسية	عدد المدرسين	عدد الطلاب		المجموع
		بنين	بنات	
١٩٦٥-١٩٦٦	٩	٢١٢١	٩٣٧	٣٠٥٨
١٩٦٨-١٩٦٩	١٠	٣٢١٨	١٧٥٠	٤٩٦٨
١٩٧٠-١٩٧١	١٣	/	/	٧٢٤٧

يرى الباحث من الجدول اعلاه هناك زيادة قد حصلت في اعداد المدارس والمدرسين والطلاب ،فقد ازداد عدد الطلاب في العام الدراسي (١٩٦٥-١٩٦٦) مع المقارنة بالعام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) نجد أن الزيادة الحاصلة (٢٥%) اما اذا قارنا بين المدة (١٩٦٥-١٩٦٦) والزيادة الحاصلة في المدة (١٩٧٠-١٩٧١) فنجد ان نسبة تصل (٥٥%) اي ضعف العدد ،وذلك انعكس ايجابياً على تطور التعليم في نشر العلم والثقافة فضلاً عن الدعم الدولي من الدول العربية في البعثات التعليمية ،اذ بلغ عدد المعلمين البعثات والمحليين ٣١٣ معلم في عام ١٩٧١.

توزعت المدارس في امارة دبي في مناطق متعددة على جانبي الخور الذي يقسم المدينة الى جزئيين هما الديرة وبر دبي ،اي جانب المدارس التي اقامتها الحكومة ،توجد اربع مدارس للبنين وثلاث للبنات في الديرة بلغ عدد طلابها (٢٧١٣) طالباً ،اما بر دبي فتوجد مدرستان للبنين ومدرسة للبنات بلغ عدد طلابها (١٠٩٨) طالباً فضلاً عن تلك المدارس الحكومية كانت هناك مدارس خاصة ومتعددة في بر دبي والديرة اشرفت عليها الجاليات الموجودة في امارة دبي ومنها ما يأتي:

١- المدرسة الايرانية: تأسست عام ١٩٦٢ يدرس بها ابناء الجالية الايرانية، وباللغة الفارسية اي المناهج المعمول بها في ايران[lviii].

٢- المدرسة الباكستانية: تأسست عام ١٩٦٢ يدرس بها ابناء الجالية الباكستانية وتدرس باللغة الاوردو اي المناهج المعمول بها في باكستان[lix].

٣- المدرسة الانكليزية: تأسست عام ١٩٦٣ يدرس بها ابناء الجالية البريطانية وتدرس باللغة الانكليزية، اي المناهج المعمول بها في بريطانيا[lx].

٤- المدرسة الهندية: تأسست عام ١٩٦٣ يدرس فيها ابناء الجالية الهندية وتدرس باللغة الانكليزية[lxi].

٥- المدرسة الامريكية: تأسست عام ١٩٦٦، لأبناء موظفي (شركة نفط دبي) وتتبع بمناهجها المدارس الامريكية[lxii].

٦- المدرسة الوطنية الخاصة: مدرسة صغيرة الا انها تؤدي دوراً كبيراً ،اذ تدرس اللغة العربية والفارسية والانكليزية، واغراضها مالية ،اذ انها تتقاضى رسوماً عن التدريس[lxiii].

٧- المدرسة الدينية للفتيان: مدة الدراسة فيها ثماني سنوات.

٨- المدرسة الصناعية والفنية: يشرف عليها مجلس حكام الامارات العماني، مدة الدراسة فيها اربع سنوات، ويتلقون فيها اللغات الاجنبية[lxiv].

٢. امارة ابو ظبي:

تأخر التعليم الحديث في الامارة ولم يكن بالمستوى الذي وصلت اليه الامارات سالفة الذكر ،وذلك بسبب رفض الشيخ شخبوط حاكم الامارة ،الذي كان يعد التعليم خروجاً عن التعليم الديني لذلك لم تكن هنالك اي خطوة جادة في الامارات للارتقاء بالتعليم الا في بدايات عقد الخمسينيات عندما قرر الشيخ شخبوط ان يجاري امارتي الشارقة ودبي ،عندما طلب من الكويت ومصر ارسال معلمين فضلاً عن عوامل داخلية ،منها مغادرة ابناء بعض العوائل الكبيرة في الأمارة نحو قطر والسعودية

للدراسة[lxv] ،بحث الشيخ شخبوط الموضوع مع الممثل البريطاني والتفاصيل المتعلقة بالتعليم الذي سيفعل المهارات الفنية التعاونية مع وضع بعض الشروط التي تجعل منه ذا فائدة لأمارة ابوظبي [lxvi] .

ابدى الشيخ شخبوط اهتمام كبير لتطوير التعليم ،لاسيما بعد الضغوط التي واجهها من الامارة فضلاً عن ضغوط حكام الامارات الاخرى ،ما ادى الى مشاركته في المباحثات التي جرت في مجلس حكام الامارات الخاص بتطوير التعليم في امارات الساحل العماني ،كان ذلك في اذار ١٩٥٧ في امارة دبي[lxvii] ،بعد ذلك الاجتماع عدلت الامارة عن رأيها وابدت رغبتها في الاهتمام بالتعليم ،اذ تم افتتاح مدرسة (الفلاحية) في الامارة للعام (١٩٦٠-١٩٦١) ،اذ كان اعتماد امارة ابوظبي على البعثات الاردنية اكثر من اي بعثات اخرى ،على خلفية مساندة تلك الدول السعودية في خلافها مع امارة ابو ظبي[lxviii].

تم بناء مدرستين في عام ١٩٦١ الاولى في مدينة العين برعاية الشيخ زايد حاكمها وسميت بالمدرسة (النبهانية) [lxix] ،والثانية سميت (البطين)[lxx] ،وتم افتتاح اول مدرسة للبنات في مدينة ابوظبي سميت (بنات ابوظبي الابتدائية) ،ضمت ست معلمات اردنيات ،والثالثة للبنات في مدينة العين ،وبذلك بلغت عدد المدارس حتى عام ١٩٦٥ ست مدارس ضمت (٣٩٠)طالباً و(١٧) مدرساً[lxxi] ،وشهد التعليم تطوراً ملحوظاً في امارة ابو ظبي بعد عام ١٩٦٦،وذلك بعد تولي الشيخ زايد مقاليد الحكم في الامارة ،اذ امر بتأسيس دائرة للتعليم في الامارة ،وتوفير سيارات لنقل الطلاب وتخصيص راتب لكل طالب يتلقى تعليمه في مدارس امارة ابوظبي قدرة (٣) دينار بحريني ،مع صعود ذلك الراتب حسب المراحل الدراسية[lxxii] ،لذلك شهد العام (١٩٦٧-١٩٦٨) تطوراً كبيراً في اعداد الطلاب ،وعدد المدرسين ،اذ تم افتتاح مدارس في مدينة ابو ظبي ومدينة العين ،لذا ازداد عدد الطلاب من (٨٠٢) طالب في عام (١٩٦٦-١٩٦٧) الى (٢٢٢٣) طالباً في عام (١٩٦٧-١٩٦٨) اي الزيادة بنسبة (٦٠%) ،كانت خطوات الشيخ زايد يراد منها اللحاق بركب الامارات التي سبقته في ميدان التعليم[lxxiii] ،اذ عملت على ارسال طلابها في بعثات دراسية ،بعد ما اقدمت امارة ابوظبي في العام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨) بأرسال (٩٧) طالباً لإكمال دراستهم في الخارج وفي مختلف الاختصاصات[lxxiv] ،وكما في الجدول ادناه.

جدول (١١)

يوضح توزيع الطلاب الذين ارسلتهم امارة ابوظبي الى الخارج للعام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨) [lxxv] .

بريطانيا	مصر	العراق	الكويت	بنان	الاردن	باكستان	قطر	هولندا	المجموع
١٠٠	٥٧	٢٠	٩	٦	٢	١	١	١	١٩٧

استمر الشيخ زايد بدعم التعليم ،فقد اشتملت الخطة الخمسية للمدة (١٩٦٨-١٩٧٢) ،على تخصيص مبلغ قدره من اجل النهوض بواقع التعليم ،اذ خصص مبلغ قدرة (١٢,١٤٠,٠٠٠) دينار بحريني ،وبذلك عد قطاع التعليم من اكثر القطاعات تخصصاً ،فتم بناء عدد من المدارس والاقسام الداخلية ومساكن المدرسين والمدرسات ،الذين بلغ عددهم في المدة (١٩٦٨-١٩٦٩) الى٢٢٣ [lxxvi] ،منهم١٦٠ اردنياً ،و٢٦ فلسطينياً ،و١٤ عراقياً ،و١١ مصرياً ،و٦ سوري ،و١٣ باكستانياً وبريطانياً وسودانياً وقطرياً ومحليين ،اي من داخل الامارات[lxxvii] ،في حين بلغ عدد الطلاب (٢٩٥٢) طالباً و(١٤٣٥) طالبة موزعين على مدارس امارة ابوظبي[lxxviii].

ازدادت اعداد الطلبة في امارة ابوظبي لتصبح اعدادهم في عام (١٩٦٩-١٩٧٠) (٦٣٠٤) طالب وطالبة موزعين على (٢٠) مدرسة وذلك العدد ثلاث اضعاف العام الذي سبقه اي ان الزيادة مثلت نسبة(٦٥%) ،وازداد اعداد المدرسين حتى بلغت (٣٥١) مدرساً ،اما في المدة (١٩٧٠-١٩٧١) ،فقد بلغت نحو (٧٨٨٦) طالباً وطالبة ،واعداد المدارس (٢٥) مدرسة بينما بلغ عدد المدرسين نحو (٤٣٩) مدرس[lxxix].

يرى الباحث ان الامارة ارادت ان تعوض ما فاتها من التأخير في مجال التعليم ،لاسيما بعد عوائد النفط التي حصلت عليها منذ تصدير اول شحنة عام ١٩٦٢ ،لذلك اصبح هناك تسارع في ذلك المجال ،فضلاً عن مجيء الشيخ زايد للسلطة اعطى اهتماماً لذلك الجانب لم يشهده من قبل ،وكما في الجدول ادناه .

جدول (١٢)

يوضح تطور التعليم في امارة ابوظبي للاعوام (١٩٦٥-١٩٧١) [lxxx] .

العام الدراسي	الطلاب			المدرسون		
	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
١٩٦٥-١٩٦٦	٣٩٠	١٣٨	٥٢٨	٢٧	٦	٣٣
١٩٦٦-١٩٦٧	٥٧٩	٢٢٧	٨٠٦	٣٦	١٠	٤٦
١٩٦٧-١٩٦٨	١٤٩٩	٧٢٤	٢٢٢٣	٥٠	٢٧	٧٧
١٩٦٨-١٩٦٩	٢٩٥٢	١٤٣٥	٤٣٨٧	١٣٦	٨٧	٢٢٣
١٩٦٩-١٩٧٠	٣٥٩٣	٢٧١١	٦٣٠٤	٢٢٤	١٢٧	٣٥١
١٩٧٠-١٩٧١	٥٠٦٥	٢٨٢١	٧٨٨٦	٢٥٨	١٨١	٤٣٩

يتضح للباحث من الجدول اعلاه ان التطور الحاصل في امارة ابوظبي انعكس على التعليم بشكل كبير ،وتلك الزيادة تعود الى تولى الشيخ زايد الحكم في الامارة عام ١٩٦٦ ،فإذا ما قارنا في اعداد الطلاب في عام ١٩٦٦ في استلام زايد للسلطة نجد ان اعداد الطلاب كان (٥٢٨) بين بنين وبنات اما في عام ١٩٧١ ،فقد بلغ (٧٨٨٦) بنين وبنات اي ازداد العدد (١٥) ضعفاً اي ما يعادل نسبة (٩٣%) ،وذلك ينطبق على اعداد المدرسين واعداد المدارس كذلك ،ويلاحظ ذلك الاهتمام من قبل الشيخ زايد في الخطة الخمسية والمبالغ التي خصصها للتعليم .

جدول (١٣)

يوضح اعداد الطلبة المبعوثين من امارة ابو ظبي لإكمال دراستهم في الخارج للأعوام (١٩٧٠-١٩٧١) [lxxxi] .

ت	الدولة	عدد الطلاب
١	مصر	١٣٧
٢	بريطانيا	٥٩
٣	العراق	٣٠
٤	الكويت	٥
٥	البحرين	٣
٦	الاردن	١
٧	لبنان	١٨
٨	باكستان	٦
٩	سوريا	٢
١٠	الولايات المتحدة	٦
١١	فرنسا	١
	المجموع	٢٦٨

يلاحظ الباحث من العدد النهائي مدى اهتمام امارة ابو ظبي بالبعثات الخارجية في السنوات التي استلم بها الشيخ زايد حكم الامارة فقد كان العدد في عام ١٩٦٨ نحو (١٩٧) طالب وطالبة واصبح عام ١٩٧١ نحو (٢٦٨)طالب وطالبة ، اي اصبحت هناك زيادة بنسبة (٣٠%) وذلك العدد جيد اذا ما قورنت بالفارق الزمني .

٣. **امارة رأس الخيمة:**

تطور التعليم في امارات الساحل العماني ١٩٤٠-١٩٧١

The development of education in the emirates of the Omani coast 1940-1971

مدرس دكتور

ايهاب حسين علي حسين

ان بدايات التعليم في أمارة رأس الخيمة كان متأخراً قياساً مع الامارات التي تم ذكرها ،بسبب اوضاعها الاقتصادية المتردية وقلة الخدمات ،اذ بدأ في اواسط عقد الخمسينيات، عند وصول احد اعضاء البعثة الكويتية ليقوم بفتح مدرسة (القاسمية) في كانون الاول عام ١٩٥٥ ،وقام حاكم الامارة بفتح مدرسة اخرى في الجزيرة الحمراء مدرسة(خالد بن الوليد) [lxxxii] ،وافتتح مدرسة للبنات مدرسة(خولة) في عام (١٩٥٨-١٩٥٩) ،وتم افتتاح مدرسة اخرى سميت بمدرسة(هند) ،وفي العام الدراسي (١٩٥٩-١٩٦٠) زيادة في اعداد المدارس التي تم افتتاحها ،لاستيعاب الزيادة في اعداد الطلاب بالاعتماد على البعثات التعليمية من الكويت ،فبلغ عدد مدارس البنين (٤) ومدارس البنات(٣) ،في حين وصل اعداد الطلاب (١١٠٠) طالب وطالبة[lxxxiii] ،واستمرت تلك الزيادة البسيطة في اعداد المدارس والمدرسين والطلاب حتى شهد عام (١٩٦٤-١٩٦٥) وصول اول بعثة مصرية للأمارة وتم فتح مدرسة (الصديق) الثانوية، وكانت دائرة التعليم في الكويت تعمل على تزويد تلك المدارس بالمستلزمات المدرسية من كتب ومستلزمات اخرى فضلاً عن ارسال عدد من المدرسات الى مدارس البنات ودفع رواتبهن[lxxxiv] ،وبذلك يكون التعليم في الامارة قد خطا خطوات جيد في تلك المدة التي حظيت بدعم الدول العربية ،وكما في الجدول ادناه .

جدول (١٤)

يوضح تطور التعليم في امارة رأس الخيمة للعام الدراسي (١٩٦٤-١٩٦٥) [lxxxv] .

الطلاب						المدرسون			المدارس		
ابتدائي		متوسط		ثانوي		المجموع	مدرسات	مدرسين	بنين	بنات	المجموع
بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات						
٧٥٣	٣٥١	٣٣٤	٤٤	٣٣	/	١٥١٥	٤٧	١٨	٦٥	٦	٣	٩

يتضح للباحث من الجدول السابق ان مجموع الطلاب الكلي (١٥١٥) ذلك عدد كبير قياساً بنهضة التعليم في الامارة ،كذلك نجد ان اعداد المدرسين كبير ،لاسيما وان نسبة اعداد المبعثين منهم كبيرة جداً تصل الى ما نسبته (٨٥%) ،واعداد المدارس اذا ما قورنت قبل (١٥) عاماً هناك (٩) ست منها للبنين وثلاث منها للبنات علماً ان مدارس البنات كان عددها جيد اذا ما قارنها بالأمارات الاخرى التي بدأ التعليم فيها مبكر فإنها لم تشهد فتح مدارس للبنات الا في عقد الستينيات .

استمرت الزيادة في اعداد الطلاب والمدرسين حتى وصل عدد الطلاب في العام الدراسي (١٩٦٥-١٩٦٦) الى (١٦٣٠) منهم (١١١٨) طالباً و (٥١٢) طالبة ،ووصل اعداد الطلاب في عام (١٩٦٨-١٩٦٩) الى (٢٠٦١) منهم (١٢٢٠) طالباً و(٨٤١) طالبة ،وزاد عدد المدرسين الى (١٢٠) مدرساً[lxxxvi] ،منهم (٦٨) مدرساً و(٥٢) مدرسة ،موزعين من دول العربية هي مصر وفلسطين (٨٩) مدرس ومن البحرين وقطر و(٢٩) مدرساً ومن امارة ابوظبي(٢) ،علماً ان المراحل الدراسية في امارة راس الخيمة اكتملت في عام ١٩٦٨ للبنين ،اما البنات فاقتصر على مرحلتين الابتدائي والمتوسط اما الثاني فكانت في امارة الشارقة ،وابتعثت الامارة ابناءها الى الخارج لإكمال دراستهم الجامعية كان ذلك عام ١٩٧١ عندما استقبلت جامعة البصرة طالبين من الامارة ،كان احدهما آداب والاخر زراعة[lxxxvii].

٤. امارة عجمان والفجيرة وام القيوين:

المناهج الدراسية في امارات الساحل العماني موحدة ،الا ان هناك اختلافاً في الاقتصاد الذي يعد المورد الرئيس للنهوض في جميع المجالات ومنها التعليم، ادت الى تأخر دخول التعليم فضلاً عن الاعداد السكانية القليلة لتلك الامارات[lxxxviii].

بدأ التعليم في امارة عجمان عام ١٩٥٨ عندما أنشأت الكويت مدرسة ابتدائية (الراشدية الابتدائية) ، وفي عام ١٩٥٩ طلبت امارة عجمان من قطر ارسال مدرسين فاستجابت قطر وارسلت اثنين من مدرسيها[lxxxix] ،وفي عام ١٩٦٠ عززت قطر بعثتها التعليمية بإرسال مدرسين اثنين الى الامارة ،اذ بلغ عدد الطلاب في العام نفسه نحو (١٢٠) طالباً وازداد ليصل(٣٥٠) طالباً، وعدد المدارس (٣) للبنين ومدرسة واحدة للبنات ،وفي العام نفسه وصلت بعثة مصرية مكونة من مدرسين اثنين للإمارة ،اذ كانت الامارة تستخدم المناهج الكويتية في مدارسها آنذاك[xc].

شهدت امارة الفجيرة دخول التعليم النظامي عام ١٩٦١ ،اذ اعتمدت على التعليم التقليدي ،وافتتحت البعثة الكويتية في ذلك العام مدرسة سميت (الصباحية) ،وفي العام نفسه افتتحت البعثة الكويتية اول مدرسة في امارة ام القيون سميت (الامير) الابتدائية[xci] ،اذ وصل عدد تلاميذها الى (١٤٨) طالباً وافتتحت البعثة القطرية مدرسة اخرى في عام ١٩٦٣ في الامارة كان اغلب مدرسيها فلسطينيين ،اذ بلغ عدد طلابها (٣٠٠) طالب ،وفي العام نفسه افتتحت الكويت مدرسة اخرى بمشاركة قطر مدرسة للبنات سميت مدرسة (الصناعية) [xcii].

تبرع الشيخ راشد في عام ١٩٦٤ ببناء جناح اضافي للمدرسة الراشدية في امارة عجمان ، وقامت الكويت بتعزيز بعثتها التعليمية بمدرسين اثنين للإمارة دعماً للنهضة التعليمية فيها [xciii] ،اذ بلغ عدد الطلاب في العام نفسه نحو (٢٦١) طالباً ،بمدرستين كما بلغ عدد المدرسين نحو (١١) مدرساً ،في حين بلغ عدد الطلاب لعام ١٩٦٥ (٣٨٤) طالباً ،اما تعليم البنات فقد تأخر ،اذ افتتحت اول مدرسة في عام ١٩٦٧ ، والتي افتتحتها الكويت وسميت باسم (خديجة) الابتدائية [xciv] ،استمر الاهتمام بالتعليم في الامارة وعلى قدرتها الاقتصادية لذلك نجد ان اوضاع التعليم تطورت اكثر في الاعوام التالية ،وعملت الامارة في عام ١٩٧١ بإرسال عدد من الطلاب لإكمال دراستهم خارج الامارة منها الى جامعة البصرة [xcv] ،وكما في الجدول ادناه .

جدول (١٥)

يوضح تطور التعليم في امارة عجمان للعام الدراسي (١٩٦٨-١٩٦٩) [xcvi] .

الطلاب			عدد المدرسين			عدد المدارس		
بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
٤٠٧	٢٤٢	٦٤٩	١٦	٨	٢٤	١	١	٢

يلاحظ الباحث من الجدول اعلاه ان نسبة الزيادة عن عام ١٩٦٤ مثلت الضعف(٥٠%) في اعداد الطلاب وزيادة في اعداد المدرسين للضعف ايضاً ،واستمرت الزيادة في اعداد الطلاب والكوادر التدريسية، وان الامارة سارت على نهج الامارات الاخرى في تشجيع ابنائها بالذهاب الى المدارس.

اما امارة الفجيرة فقد اقتصر التعليم على مرحلتين هما الابتدائية والمتوسطة اما الثانوية فيتم اكمالها في الامارات المجاورة ،اذ بلغ عدد طلاب الامارة للعام الدراسي (١٩٦٥-١٩٦٦) (٢٦٢) طالب منهم (١٨٣) طالب و(٧٩) طالبة ،ازداد اعداد الطلاب في السنوات اللاحقة[xcvii] ،وكما في الجدول ادناه .

جدول (١٦)

يوضح تطور التعليم في امارة الفجيرة للعام الدراسي(١٩٦٨-١٩٦٩) [xcviii]

الطلاب			المدرسين			المدارس		
بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
٢٤٧	١١٥	٣٦٢	١٢	٧	١٩	١	١	٢

يتضح للباحث من الجدول اعلاه تأخر امارة الفجيرة عن باقي امارات الساحل العماني الاخرى في اعداد المدارس وفي التعليم الى ما بعد عام ١٩٧١ لأسباب منها اقتصادية وسكانية .

والحال نفسه في امارة ام القيوين فإن التعليم كان بطيئاً فيها في بداية الامر لكن سرعان ما سارعت بخطواتها لتلحق باقي الامارات التي سبقتها حتى نجد ان في العام الدراسي (١٩٦٤-١٩٦٥) وصل عدد الطلاب (٢٥٦) منهم(١٦٩) طالباً، و(٨٧)

مدرس دكتور
ايهاب حسين علي حسين

طالبة ،وبوجود (١٦) مدرساً، في مدرستين انقسموا الى مرحلتين ابتدائي ومتوسط [xcix] ،واستمرت الزيادة في اعداد الطلاب في امارة ام القيون وذلك ما شهدته الاعوام (١٩٦٨-١٩٧١) ،وكما في الجدول ادناه .

جدول(١٧)

يبين تطور التعليم في امارة ام القيون للأعوام (١٩٦٨-١٩٧١) [c]

الاعوام	الطلاب			المدرسين			المدارس		
	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع	بنين	بنات	المجموع
١٩٦٨-١٩٦٩	٢٤٨	١٨٢	٤٣٠	١٣	١١	٢٤	١	١	٢
١٩٧٠-١٩٧١	٢٦٣	٢٠٨	٤٧١	١٧	١٥	٣٢	١	١	٢

يتضح للباحث من الجدول اعلاه ان تطور التعليم كان يسير بخطى حثيثة ولكن بطيئة بعض الشيء ،اذ لم تكن هناك نسبة عالية بفارق الاعوام سوى (٩%)، في حين ازداد عدد المدرسين الى ما نسبته (٣٠%)، لهذا انعكس على القدرة الاجتماعية والاقتصادية للأمارة اي اذا ازدادت القدرة الاجتماعية زادت القدرة الاقتصادية وذلك ينعكس على جميع القطاعات ومنها التعليم.

استمرت مسيرة التعليم في امارات الساحل العماني لكنها شهدت تطوراً كبيراً بعد الاتحاد في عام ١٩٧١ ،اذ حدثت متغيرات على اوضاع التعليم ،ونتيجة لتوحيد الجهود والدعم الاقتصادي الذي حظيت به الامارات كوحدة واحدة في جميع المجالات وكان التعليم من تلك القطاعات التي اهتمت بها امارات الساحل العماني [ci] ،وكما في الجدول التالي .

جدول (١٨)

يوضح تطور التعليم في امارات الساحل العماني للأعوام الدراسية (١٩٥٣-١٩٧١) [cii].

العام الدراسي	عدد الطلاب	المدرسين	المدارس
١٩٥٣-١٩٥٤	٢٢٠	٦	١
١٩٥٤-١٩٥٥	٢٧٠	٧	١
١٩٥٥-١٩٥٦	٤٧٠	١٢	٣
١٩٥٦-١٩٥٧	٦٤٦	١٨	٣
١٩٥٧-١٩٥٨	٨٥٧	٢٥	٦
١٩٥٨-١٩٥٩	٢٣٣٥	٦٣	٨
١٩٥٩-١٩٦٠	٣١١١	١٠٢	١
١٩٦٠-١٩٦١	٣٩١٦	١٣٨	٢٠
١٩٦١-١٩٦٢	٥٠٠٣	١٦٥	٢٧
١٩٦٢-١٩٦٣	٥٤٩٤	٢٧٠	٢٩
١٩٦٣-١٩٦٤	٦٢١٢	٢٨٤	٣٢
١٩٦٤-١٩٦٥	٧٤٤٢	٣٣٠	٣٦
١٩٦٥-١٩٦٦	٨٨٣٧	٣٨٢	٣٩
١٩٦٦-١٩٦٧	١٠٩٤٦	٤٢٦	٤٨
١٩٦٧-١٩٦٨	١٢٧٧٢	٤٨٩	٤٤
١٩٦٨-١٩٦٩	١٧٨٦٥	٨٢٩	٥٤
١٩٦٩-١٩٧٠	٢٢٣٢٥	١٠٥٨	٦١
١٩٧٠-١٩٧١	٢٧٧٤٥	١٢٥٤	٦٤

كذلك الدعم الذي تلقته من الدول العربية في ارسال البعثات التعليمية كان له دور كبير في تطور التعليم فيها ،اذ بدأت البعثات في عام ١٩٥٣ وهي اول بعثة وجاءت مواكبةً لها البعثة التعليمية الكويتية عام ١٩٥٣،والبعثة التعليمية المصرية عام ١٩٥٤ ،والبعثة التعليمية المصرية الثانية عام

١٩٥٥ ،والبعثة التعليمية القطرية عام ١٩٥٦،والبعثة التعليمية القطرية الثانية عام ١٩٥٨،والبعثة التعليمية البحرينية عام ١٩٥٨ ،والبعثة التعليمية الاردنية عام ١٩٦٠ ،والبعثة التعليمية البحرينية الثانية عام ١٩٦١ ،والبعثة التعليمية الكويتية الثانية عام ١٩٦١ ،والبعثة التعليمية السعودية عام ١٩٦٢[ciii] .

يرى الباحث ان تلك البعثات ساهمت بشكل فاعل في العملية التعليمية ،وانها عملت على تطور التعليم من خلال الدعم المتواصل في توفير المستلزمات والقرطاسية وغيرها فضلاً عن ارسال مناهج كاملة ،ان تلك الامور جعلت من التعليم في امارات الساحل العماني في تطور دائم .

اما الموقف البريطاني تجاه حركة التعليم فقد كان ضد كل ما يحصل من توجه نحو التعليم وذلك ما أوضحته الوثائق بين المسؤولين البريطانيين في مراسلاتهم ،اذ اشارة الى مدى تخوف الحكومة البريطانية من دخول التعليم الى امارات الساحل العماني، وان اكثر ما يثير خوفهم وقلقهم نمو الروح العدائية لهم بين المتعلمين [civ] ،لاسيما وان المسؤولين البريطانيين ادركوا ذلك من خلال التغيرات التي من الممكن ان تحصل عند دخول التعليم لمجتمع امارات الساحل العماني ،لذلك عدوه خطراً عليهم وعلى مصالحهم في المنطقة ،الامر الذي ادى الى تجاهل التعليم طيلة مدة وجودهم على المنطقة حتى اواسط القرن العشرين الذي يعد نقطة تحول لدخول التعليم الحديث [cv].

ازداد خوف البريطانيين مع انفتاح مجتمع الامارات على العالم العربي ،وعدت بريطانيا ان الحضور المصري والفلسطيني يشكل خطراً كبيراً ،لاسيما بعد الدعوات الى التحرر على اثر الثورة المصرية ،لذلك سبب قلقاً مضاعفاً للسلطات البريطانية في امارات الساحل العماني[cvi] ،ما جعل بريطانيا تغيير من وضعها وسياستها وزيادة العمل للنهوض بواقع الامارات ،وذلك ما جاء على لسان المقيم البريطاني في البحرين ((**ان لم تكثف بريطانيا جهودها فإن مصر ستحل محلها**)) [cvii] ،وامام تلك الضغوط والمطالبة في حقوق التعليم ،اضطرت بريطانيا التغيير من موقفها واعلنت عدم ممانعتها في انتشار التعليم ،على ان يكون ضمن اشرافها ووفق رغبتها ،وفي الوقت نفسه طلبت ان تكون المصاريف على ذلك القطاع من غيرها، وابدت موافقتها على دخول المدرسين من الكويت وقطر والبحرين ،ورفضت ان يكون المدرسون من مصر وفلسطين ،لكن ذلك الرفض لم يدم لمدة طويلة، بسبب ضغوط حكام الامارات واخذ التعليم مساره ولم تنفع تلك المعارضات ولم تثنِ مجتمع الامارات بدعم من حكامها [cviii].

جدول (١٩)

يوضح المعدلات العمرية للحالة التعليمية في امارات الساحل العماني لعام ١٩٦٨ والنسبة المئوية(%)[cix] .

الفئة العمرية	ذكور		اناث		المجموع	
	يقرأ ويكتب	لا يقرأ	تقرأ وتكتب	لا تقرأ	يقرأ ويكتب	لا يقرأ
١٥-٢٠	٣٤,٥	٦٥,٥	١٦,٢	٨٣,٨	٢٧,٧	٧٢,٣
٢١-٣٠	٣٠,٩	٦٩,١	١١,٨	٨٨,٢	٢٥,٠	٧٥,٠
٣١-٤٠	٢٤,٤	٢٤,٤	٥,٩	٩٤,١	١٨,٦	٨١,٤
٤١-٥٠	٢٠,٢	٧٩,٨	٣,٣	٩٦,٧	١٤,٤	٨٥,٦
٥١-٦٠	١٥,٥	٧٤,٥	١,٩	٩٨,١	٩,٩	٩٠,١
٦١ فأكثر	٩,٤	٩٠,٦	٠,٥	٩٩,٥	٥,٣	٩٤,٧
المجموع	٢٧,٠	٧٣,٠	٨,٩	٩١,١	٢٠,٩	٧٩,١

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة الامية كانت عالية في امارات الساحل العماني ،وذلك بسبب الاهمال الذي تعرضت له من قبل البريطانيين آنذاك ،كما يوضح الجدول ان نسبة الامية في الاناث اكبر منها في الذكور ،ويرجع ذلك الى التقاليد والعادات التي كانت متبعة في تلك المدة ،اذ تعد بعض العوائل الاماراتية ان ذهاب البنات الى المدارس هو الخروج عن

الشريعة الاسلامية وخاصة في امارة ابوظبي ،اذ انها كثت مدة طويلة تمانع من الالتحاق بالإمارات الاخرى في دخول التعليم الى الامارة ،اذ كان الشيخ شخبوط هو اول المعارضين لفكرة التعليم .

الخاتمة :

ان التعليم في امارات الساحل العماني لم يحظ بعناية حكام الامارات في بداية الامر لكن سرعان ما تغيرت الظروف التي كانت سائدة آنذاك ،والتي كانت تسيطر عليها بريطانيا ،اذا لم تكن تولي اهمية لجوانب الحياة الاخرى سوى الاقتصاد منها والنفط خاصة ،لذلك كان التعليم سيئاً الى حد كبير ،ولكن بعد الدعم البسيط من الحكام والدعم الكبير من التجار وانتشار المدارس في امارات الساحل العماني صارت نسب الذين يقرؤون ويكتبون في الفئات العمرية جيدة على الرغم من أن التعليم لم يكن دخل امارات الساحل العماني بوقت مبكر ،لكنها اظهرت نتائج على طريق محو الامية وبدأت تأخذ دورها في المجتمع ،اذ انها اثرت به بانخفاض نسب الامية وان كانت بنسب ضئيلة ،لأسباب تتعلق بتوجه السكان نحو التعليم واسباب اقتصادية تتعلق في عدد المدارس وكوادرها ،لكنها بالرغم من ذلك اثرت بالمجتمع الاماراتي وبمرور الزمن اصبحت نسباً عالية من الذين اقبلوا على المدارس بدافع التعلم .

الهوامش

[i] رياض ساهي مشكور الاعرجي ،التطورات الاجتماعية في الساحل العماني ١٩٤٥-١٩٧١،رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة المثنى ، ٢٠١٧ ، ص ص١٢٣-١٢٨؛ حسين علي فليح الخزرجي ، الاثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لاستثمار النفط في دولة الامارات العربية المتحدة . ١٩٧١-١٩٨١ ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ،جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ ، ص ص٤٩-٥٨؛ احمد عبد الوهاب محمود الجمعة، نشأة التعليم الرسمي الحديث في الخليج العربي (١٩٤٥-١٩٧١) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦ ، ص١٧٩.

[ii] عبدالله طابور، التعليم التقليدي المطوع في الامارات، اصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ، الامارات،٢٠٠،ص٢٤٤.

[iii] ان بدايات التعليم تزامنت مع افتتاح المدرسة التيمية في امارة الشارقة عام ١٩٠٠، للمزيد ينظر عبدالله طابور، المصدر السابق،ص٢٠٢؛ البعض يشير الى ان المدرسة التيمية افتتحت عام ١٩٠٧، للمزيد ينظر ،حصة محمد ابراهيم عبد الطاغي، جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الامارات، حكومة الشارقة، دائرة الثقافة والاعلام، ٢٠٠،ص١١٦؛ في حين تذكر بعض المصادر الى ان اول مدرسة تم افتتاحها هي مدرسة ابن خلف في امارة ابوظبي؛ للمزيد ينظر محمد حسن حربي، تطور التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة، مطابع البيان، دبي، ١٩٨٨، ص٢٤.

[iv] حصة محمد ابراهيم عبد الطاغي، جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الامارات، حكومة الشارقة، دائرة الثقافة والاعلام، ٢٠٠ ، ص١١٤.

[v] يونس ابراهيم العبدالله، تاريخ التعليم في الخليج العربي ١٩١٣-١٩٧١، الدوحة، ٢٠٠٣ ، ص١٩٢؛ احمد يونس زويد الجشعمي، صفحات من التعليم في امارة الشارقة ١٩٠٠-١٩٧١، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد(٤٧)، لسنة ٢٠٠٨، ص١٦٠.

[vi] دولة الامارات، وزارة التربية والتعليم ،تاريخ التعليم في الامارات خلال حقبة(١٩٠٠-١٩٩٣)،ابو ظبي، ١٩٩٧،ص٢٨.

[vii] مفيد الزيدي، التيارات السياسية في الخليج العربي، ط١، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، ٢٠٠٣، ص٧٣؛ باري ماكدونالد، المعونات الخارجية لأبوظبي، صندوق ابوظبي للأنماء الاقتصادي العربي وقنوات الدعم الخارجي الاخر، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد(١٨)، السنة ٥، البصرة ، نيسان ١٩٧٩، ص١٤٢.

[viii] صقر بن سلطان بن صقر بن خالد بن سلطان القاسمي : (١٩٢٥- ١٩٩٣) حاكم امارة الشارقة من (١٩٥١-١٩٦٥) ،واحد رواد الشعر بالأمارات عرف بتوجيهاته القومية التي كانت سبب لتنحيه عن الحكم ؛للمزيد ينظر :علي هاشم ،الخليج العربي رحلة عمر ،دار رياض الريس لكتب والنشر ،بيروت ،١٩٩١ ،ص ص١١٩-١٢٣ .

[ix] محمد فارس الفارس ، الاوضاع الاقتصادية في امارات الساحل ١٨٦٥-١٩٦٥ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابوظبي ، ٢٠٠٠ ، ص١٩٢.

[x] احمد عبد الوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق ، ص١٩٧.

[xi] عبدالله محمد الهاجري، بريطانيا والمساعدات التعليمية الكويتية لأمارات الساحل المتصالح ١٩٥٣-١٩٧١، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، حولية الحادي والثلاثون، الكويت، ٢٠١١، ص٢٣.

[xii] عبدالله طابور، المصدر السابق، ص ص٢٨٧-٢٧٩.

[xiii] يونس ابراهيم العبدالله، تاريخ التعليم في الخليج العربي ١٩١٣-١٩٧١، الدوحة، ٢٠٠٣،ص١٦٩؛حصة محمد ابراهيم عبد الطاغي، المصدر السابق، ص١١٤.

[xiv] احمد يونس زويد الجشعمي، صفحات من التعليم، المصدر السابق، ص١٦٥.

[xv] محمود بهجت سنان ،امارة الشارقة ،وزارة الثقافة والارشاد ،بغداد ، ١٩٦٧ .، ص٨٦.

[xvi] حسين علي فليح الخزرجي، المصدر السابق، ص٦٠.

[xvii] حصة محمد ابراهيم عبد الطاغي، المصدر السابق، ص١١٨.

[xviii] محمود احمد الحجياوي، تطور التعليم في دولة الامارات ١٩٠٥-١٩٧١، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد (٥٤)، السنة ١٢، كانون الثاني، ١٩٨٦،ص١٢٣.

[xix] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص١٨٢.

[xx] محمود احمد العجياوي، تطور التعليم في دولة الامارات ١٩٠٥-١٩٧١، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد (٥٤)، السنة ١٢، كانون الثاني، ١٩٨٦ ، ص١٧٢.

[xxi] رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٧٢.

[xxii] الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على، احمد يونس زويد الجشعمي ،صفحات من التعليم ،المصدر السابق، ص ص١٦٤-١٦٨ ؛حسين علي فليح الخزرجي ،المصدر السابق ،ص ص١٤٩-١٥٧ ؛احمد عبدالوهاب محمود جمعه، المصدر السابق، ص ص١٨٢-١٨٦ ؛رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص ص١٢٩-١٣٣.

[xxiii] رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٣١.

[xxiv] بديع محمد مبارك القاسم، التعليم في اخطار الخليج العربي، دراسة وصفية مقارنة، قسم التوثيق والدراسات في وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٥، ص٢٥.

[xxv] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص١٨٢.

[xxvi] سيد نوفل ،الاوضاع السياسية لأمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية ،الكتاب الثاني ،امارات الساحل العماني ،ط٢ ، القاهرة ،(د. ت) ، ص١٥٤.

[xxvii] سيد نوفل ، المصدر السابق ،ص١٥٤ ؛احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق،ص١٨٣.

[xxviii] سيد نوفل ، الخليج العربي، المصدر السابق، ص٣١٠.

[xxix] سميت بهذا الاسم تيمناً باسم الشيخ عبدالله السالم الصباح امير دولة الكويت آنذاك .

[xxx] محمود احمد العجياوي ،المصدر السابق، ص١٢٦ .

[xxxi] ابراهيم عبدالكريم محمد، البحرين واهميتها بين الامارات العربية، الشركة العربية للوكالات والتوزيع، ط، البحرين،١٩٧٠، ص٧٦ ؛ بلسم سالم داود الاعاجيبي ،نشأة وتطور التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-١٩٩١، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، ذي قار، ٢٠١٤، ص٤٣.

[xxxii] رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق،ص١٣٢.

[xxxiii] الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على : رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص ص١٣١-١٣٣ ؛احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق،ص١٨٧.

[xxxiv] محمد توهيل اسعد وآخرون، مجتمع الامارات الاصالة والمعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥،ص١٤٣.

[xxxv] ستار علك الطفيلي ، اسرة آل مكتوم ودورها في تاريخ امارة دبي ١٩٤٥-١٩٩٠ ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة القادسية ، ٢٠١٢ ،ص٢٥٨.

[xxxvi] احمد يونس زويد الجشعمي ،التطورات الداخلية في امارة دبي ١٩٤٥-١٩٧١ ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص١٣٦.

[xxxvii] عباس مكي، راشد وراء نهضة دبي، دار القراءات للجميع، دبي، ١٩٥٠، ص٥٥.

[xxxviii] يونس ابراهيم العبدالله، المصدر السابق، ص٣٩٩.

[xxxix] محمد فارس الفارس ،الاوضاع الاقتصادية ،المصدر السابق، ص١٩١؛ محمود احمد العجياوي ،المصدر السابق،ص٢٠.

[xl] ستار علك الطفيلي ،المصدر السابق، ص٢٥٨؛ عارف الشيخ ، تاريخ التعليم في دبي ١٩١٢-١٩٧٢، دبي، ٢٠٠٤، ص١٩٧.

[xli] محمود احمد العجياوي ، المصدر السابق، ص١٢٧.

[xlii] تاريخ الامارات العربية المتحدة ، مختارات من اهم الوثائق البريطانية ١٧٩٧-١٩٦٥ ،مج٢ ، الوضع الداخلي ١٦٠٠-١٩٦٦ ، تحقيق محمد مرسي عبدالله ،المشرف على الترجمة : لزلي ماكلو كلين ،مركز لندن للدراسات العربية ، لندن ، ١٩٩٧ ،ص٤٩٣.

[xliii] ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص٢٥٨.

[xliv] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص١٨٩.

[xlv] ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص٢٥٩.

[xlvi] محمد فارس الفارس، صفحات من تاريخ الامارات، الصدر السابق، ص٣٨٥.

[xlvii] عارف الشيخ، المصدر السابق، ص٢٠١ ؛ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص٢٥٩.

[xlviii] عبدالرحمن غنيم وابراهيم الشاعر، الاستراتيجية القومية لدولة الامارات العربية المتحدة، ط١، دمشق، ١٩٧٨، ص٣٣.

[xlix] عبدالرحمن غنيم وابراهيم الشاعر، المصدر السابق،ص٣٣.

تطور التعليم في امارات الساحل العماني ١٩٤٠-١٩٧١

The development of education in the emirates of the Omani coast 1940-1971

مدرس دكتور

ايهاب حسين علي حسين

[l] ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص٢٦٠.

[li] قدري قلعجي، الخليج العربي، ط١، بيروت، ١٩٦٥، ص٦٦٦.

[lii] خالد العزي، المصدر السابق، ص٣٠٢-٣٠٣ ؛مثنى محمد الحمادي، بريطانيا والاوضاع الادارية في الامارات المتصالحة، ١٩٤٧-١٩٦٥، مركز الامارات للدراسات والبحوث، ابوظبي، ٢٠٠٨، ص١٦١.

[liii] ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص٢٦٢.

[liv] خالد العزي، المصدر السابق، ص٣٠٢.

[lv] سيد نوفل، الخليج العربي، المصدر السابق، ص ص٣٠٩-٣١٠ .

[lvi] عارف الشيخ، المصدر السابق، ص٢٦٥.

[lvii] الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على: ستار علك الطفيلي، المصدر السابق، ص ص٢٦٢-٢٦٣ ؛احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص ص١٨٨-١٩٠.

[lviii] خالد العزي، المصدر السابق، ص٣٠٣.

[lix] احمد يونس زويد الجشعمي، التطورات الداخلية في امارة دبي ١٩٤٥-١٩٧١، المصدر السابق، ص١٤٠.

[lx] كمال حمزة، دبي لؤلؤة الخليج، دولة الامارات العربية المتحدة، دائرة الاعلام بلدية دبي، ١٩٧٤، ص٥٠.

[lxi] خالد العزي ، المصدر السابق، ص٣٠٣٠.

[lxii] احمد يونس زويد الجشعمي، التطورات الداخلية في امارة دبي ١٩٤٥-١٩٧١، المصدر السابق، ص١٤٠.

[lxiii] كمال حمزة، المصدر السابق، ص٥١.

[lxiv] احمد يونس زويد الجشعمي، التطورات الداخلية في امارة دبي ١٩٤٥-١٩٧١، المصدر السابق، ص١٤١ ؛كمال حمزة، المصدر السابق، ص٥١.

[lxv] خالد العزي، المصدر السابق، ص٣٦٤.

[lxvi] F.O . 371/ 174737 Government of Abu Dhabi, Abu Dhabi ,February 4, 1964.Political Agent, Abu Dhabi. I have discussed with Mr Griffiths the details of education,p4.

[lxvii] احمد يونس زويد الجشعمي ، السياسة الداخلية للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ١٩٤٦-١٩٧٦، اطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص١٢١.

[lxviii] محمود احمد العجياوي، المصدر السابق، ص١٢٨.

[lxix] محمد مطر العامي، مسيرة التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة، مطابع البيان، دبي، ١٩٩٣، ص٦٠.

[lxx] راشد علي سعيد علوان الحبسي، التطورات الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤، اصدار مطبعة الامل، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١١، ص٥٠.

[lxxi] رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٣٧.

[lxxii] احمد يونس زويد الجشعمي، السياسة الداخلية للشيخ زايد، المصدر السابق، ص١٢٦.

[lxxiii] راشد علي سعيد علوان الحبسي، المصدر السابق، ص٣٢، محمود بهجت سنان، المصدر السابق، ص١٠٤.

[lxxiv] محمد حسن الحربي، تطور التعليم في الامارات العربية المتحدة، مطابع البيان، دبي، ١٩٨٨، ص١٩٦.

[lxxv] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص١٩٣.

[lxxvi] رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٣٨.

[lxxvii] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص١٩٥.

[lxxviii] خالد العزي ، المصدر السابق، ص٢٦٥.

[lxxix] محمد حسن الحربي، المصدر السابق، ص٢٩.

[lxxx] رياض ساهي مشكور الاعرجي ، المصدر السابق، ص١٤٠.

[lxxxi] سوسن عادل ناجي ،تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص٥٣.

[lxxxii] راشد علي سعيد علوان الحبسي، المصدر السابق، ص٤٣.

[lxxxiii] محمد مطر العامي، المصدر السابق، ص٦٧ ؛ محمود احمد العجياوي، المصدر السابق، ص١٢٩.

[lxxxiv] المصدر نفسه ،ص ص ١٢٩-١٣٠، سيف مرزوك الشملات، دول الخليج العربي واماراته، ١٩٦٥، مطبعة العاني ،بغداد، ص١٨.

[lxxxv] الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على ،سيد نوفل ، الخليج العربي ،ص٣٠٩ ؛احمد عبدالوهاب محمد الجمعه، المصدر السابق، ص١٩٩.

[lxxxvi] رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٤٢.

[lxxxvii] راشد علي سعيد علوان الحبسي، المصدر السابق، ص١٩٩.

[lxxxviii] عائشة احمد سالم المطوع وفوزية عبدالله المرزوقي، التعليم في امارة عجمان، لمحة تاريخية ونظرة مستقبلية، مجلة المعلم، العدد(٢٢)، دولة الامارات العربية المتحدة، السنة(٥)، شباط ١٩٨٩، ص١٤.

[lxxxix] ابراهيم خليل العلاف، الخليج العربي، دراسات في التاريخ والسياسة والتعليم، سلسلة شؤون اقليمية رقم(١١)، مركز الدراسات الاقليمية، دار ابن الاثير، جامعة الموصل، ٢٠٠٧ ، ص٢٢.

[xc] محمد الشاذلي، انقذوا التعليم الزراعي، مجلة التربية، العدد (٣)، اكتوبر، ١٩٧٩، ص٨.

[xci] محمد جواد رضا، التربية والتبدل الاجتماعي في الكويت والخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥؛ ابراهيم خليل العلاف، المصدر السابق، ص٢٢.

[xcii] راشد علي سعيد علوان الحبسي، المصدر السابق، ص ص٣٧-٣٨.

[xciii] عائشة احمد سالم المطوع، المصدر السابق، ص ص١٤-١٥.

[xciv] سيد نوفل، الاوضاع السياسية، المصدر السابق، ص٣١٠.

[xcv] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص٢٠٤.

[xcvi] سيف مرزوك الشملات، المصدر السابق، ص١٨؛ احمد عبدالوهاب محمود الجمعة، المصدر السابق، ص٢٠٢.

[xcvii] محمد حسن الحربي، المصدر السابق، ص٢٣.

[xcviii] المصدر نفسه ؛ رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٤٥.

[xcix] احمد عبدالوهاب محمود الجمعة ،المصدر السابق، ص١٩٨.

[c] رياض ساهي مشكور الاعرجي ،المصدر السابق،ص١٤٦ ؛ احمد عبدالوهاب محمود الجمعة ،المصدر السابق ،ص٢٠٣.

[ci] مريم قسيمة، التجربة الوحدوية للأمارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠١٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد ظهير بسكرة، ٢٠١٦، ص٢٤.

[cii] الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على: رياض ساهي مشكور الاعرجي، المصدر السابق، ص١٤٧ ؛احمد عبد الوهاب محمد الجمعة، المصدر السابق، ص٢٠٠ ؛حسين فليح الخزرجي، المصدر السابق، ص٦٥ ؛عبدالرحمن غنيم وآخرون، المصدر السابق، ص٣٣.

[ciii] محمد محمود الطاوي السبيعي، العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-١٩٨١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠، ص ص١٤٢-١٤٣.

[civ] Records of the Emirates, op, cit,VOL,9,P.77.

[cv] عبد القوي فهمي محمد، التعليم والثقافة في الامارات قبل الاتحاد، شؤون اجتماعية، العدد (٣٠)، السنة (٨)، جمعية الاجتماعيين، الشارقة، ١٩٩١، ص ص١٧٤-١٧٥.

[cvi] F. O. 371/13723,Futures policy in the Trucial coast 3th sept, 1955.

[cvii] Records the Emiratis, op, cit, Vol,9,p.p.105-106.

[cviii] حسين علي فليح الخزرجي، المصدر السابق، ص٢٥.

[cix] محمد عزيز ، انماط الانفاق والاستثمار في اقطار الخليج العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ،(د .ت) .،ص ص٢٩٥-٢٩٧.

المصادر الانكليزية

1. F. O. 371/13723,Futures policy in the Trucial coast 3th sept, 1955.
2. F.O . 371/ 174737 Government of Abu Dhabi, Abu Dhabi ,February 4, 1964.Political Agent, Abu Dhabi. I have discussed with Mr Griffiths the details of education,p4.
3. Records of the Emirates , 1967-1965, 5.volumes , Archive Editions, 1997, Vol,2,1962 .

المصادر العربية

٤. ابراهيم عبدالكريم محمد، البحرين واهميتها بين الامارات العربية، الشركة العربية للوكالات والتوزيع والطباعة، البحرين،١٩٧٠ .

٥. احمد عبد الوهاب محمود الجمعة، نشأة التعليم الرسمي الحديث في الخليج العربي (١٩٤٥-١٩٧١) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦ .

٦. احمد يونس زويد الجشعمي ، السياسة الداخلية للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ١٩٤٦-١٩٧٦، اطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .

٧. احمد يونس زويد الجشعمي ،التطورات الداخلية في امارة دبي ١٩٤٥-١٩٧١ ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .

٨. احمد يونس زويد الجشعمي، صفحات من التعليم في امارة الشارقة ١٩٠٠-١٩٧١، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد(٤٧)، لسنة ٢٠٠٨ .

٩. باري ماكدونالد، المعونات الخارجية لأبوظبي، صندوق ابوظبي للأنماء الاقتصادي العربي وقنوات الدعم الخارجي الاخر، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد(١٨)، السنة ٥، البصرة ، نيسان ١٩٧٩ .

١٠. بديع محمد مبارك القاسم، التعليم في اخطار الخليج العربي، دراسة وصفية مقارنة، قسم التوثيق والدراسات في وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٥ .
١١. بلسم سالم داود الاعاجيبي ،نشأة وتطور التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-١٩٩١، رسالة ماجستير،(غير منشورة) كلية التربية ،جامعة ذي قار، ٢٠١٤ .

١٢. تاريخ الامارات العربية المتحدة ، مختارات من اهم الوثائق البريطانية ١٧٩٧-١٩٦٥ ،مج٢ مج٣ ومج٤ ، الوضع الداخلي ١٦٠٠-١٩٦٦ ، تحقيق محمد مرسي عبدالله ،المشرف على الترجمة : لزلي ماكلو كلين ،مركز لندن للدراسات العربية ، لندن ، ١٩٩٧ .
١٣. حسين علي فليح الخزرجي ، الاثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لاستثمار النفط في دولة الامارات العربية المتحدة . ١٩٧١-١٩٨١ ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ،جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٧ .
١٤. حصة محمد ابراهيم عبد الطاغي، جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الامارات، حكومة الشارقة، دائرة الثقافة والاعلام، ٢٠٠٠ .
١٥. خالد العزي، الخليج العربي في ماضيه وحاضره ،دراسة شاملة للخليج العربي ولدول البحرين ،القطر ،الامارات العربية المتحدة ،مطبعة الجاحظ ، ١٩٧٢ .
١٦. دولة الامارات، وزارة التربية والتعليم ،تاريخ التعليم في الامارات خلال حقبة(١٩٠٠-١٩٩٣)،ابو ظبي، ١٩٩٧.

١٧. راشد علي سعيد بن علوان الحسيني ،التطورات الاجتماعي في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤ ،اصدارات مطبعة الامل ،الامارات العربية المتحدة ، ٢٠١١ .
١٨. رياض ساهي مشكور الاعرجي ،التطورات الاجتماعية في الساحل العماني ١٩٤٥-١٩٧١،رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة المثنى ، ٢٠١٧ .
١٩. ستار علك الطفيلي ، اسرة آل مكتوم ودورها في تاريخ امارة دبي ١٩٤٥-١٩٩٠ ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة القادسية ، ٢٠١٢.
٢٠. سوسن عادل ناجي ،تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، ٢٠١٤ .
٢١. سيد نوفل ،الاوضاع السياسية لأمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية ،الكتاب الثاني ،امارات الساحل العماني ،ط٢ ، القاهرة ،(د. ت) .
٢٢. سيف مرزوك الشملات، دول الخليج العربي واماراته، ١٩٦٥، مطبعة العاني ،بغداد، ١٩٩٧ .
٢٣. عارف الشيخ، تاريخ التعليم في دبي ١٩١٢-١٩٧٢، دبي، ٢٠٠٤ .
٢٤. عائشة احمد سالم المطوع وفوزية عبدالله المرزوقي، التعليم في امارة عجمان، لمحة تاريخية ونظرة مستقبلية، مجلة المعلم، العدد(٢٢)، دولة الامارات العربية المتحدة، السنة(٥)، شباط ١٩٨٩ .
٢٥. عباس مكي، راشد وراء نهضة دبي، دار القراءات للجميع، دبي، ١٩٥٠ .
٢٦. عبد القوي فهمي محمد، التعليم والثقافة في الامارات قبل الاتحاد، شؤون اجتماعية، العدد (٣٠)، السنة (٨)، جمعية الاجتماعيين، الشارقة، ١٩٩١ .
٢٧. عبدالرحمن غنيم وابراهيم الشاعر، الاستراتيجية القومية لدولة الامارات العربية المتحدة، ط١، دمشق، ١٩٧٨ .
٢٨. عبدالله طابور، التعليم التقليدي المطوع في الامارات، اصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ ،الامارات ،٢٠٠٠ .
٢٩. عبدالله محمد الهاجري، بريطانيا والمساعدات التعليمية الكويتية لأمارات الساحل المتصالح ١٩٥٣-١٩٧١، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، حولية الحادي والثلاثون، الكويت، ٢٠١١ .
٣٠. قدري قلعجي، الخليج العربي، ط١، بيروت، ١٩٦٥ .
٣١. علي هاشم ،الخليج العربي رحلة عمر ،دار رياض الريس لكتب والنشر ،بيروت ،١٩٩١ .
٣٢. كمال حمزة، دبي لؤلؤة الخليج، دولة الامارات العربية المتحدة، دائرة الاعلام بلدية دبي، ١٩٧٤ .
٣٣. مثنى محمد الحمادي، بريطانيا والاوضاع الادارية في الامارات المتصالحة، ١٩٤٧-١٩٦٥، مركز الامارات للدراسات والبحوث، ابوظبي، ٢٠٠٨ .
٣٤. محمد الشاذلي، انقذوا التعليم الزراعي، مجلة التربية، العدد (٣)، اكتوبر، ١٩٧٩ .
٣٥. محمد توهيل اسعد وآخرون، مجتمع الامارات الاصالة والمعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥ .
٣٦. محمد جواد رضا، التربية والتبدل الاجتماعي في الكويت والخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٥ .
٣٧. محمد حسن الحربي، تطور التعليم في الامارات العربية المتحدة، مطابع البيان، دبي، ١٩٨٨ .
٣٨. محمد عزيز ، انماط الانفاق والاستثمار في اقطار الخليج العربي،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ،(د.ت)
٣٩. محمد فارس الفارس ، الاوضاع الاقتصادية في امارات الساحل ١٨٦٥-١٩٦٥ ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابوظبي ، ٢٠٠٠ .

٤٠. محمد فارس الفارس ، صفحات من تاريخ الامارات والخليج قراءة الوثائق البريطانية ، ج١ ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .

٤١. محمد محمود الطاوي السبيعي، العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-١٩٨١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠ .

٤٢. محمد مطر العامي، مسيرة التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة، مطابع البيان، دبي، ١٩٩٣ .

٤٣. محمود احمد العجياوي، تطور التعليم في دولة الامارات ١٩٠٥-١٩٧١، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، العدد (٥٤)، السنة ١٢، كانون الثاني، ١٩٨٦ .

٤٤. محمود بهجت سنان ،امارة الشارقة ،وزارة الثقافة والارشاد ،بغداد ، ١٩٦٧ .

٤٥. مريم قسيمة، التجربة الوحدوية للأمارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠١٠، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد ظهير بسكرة، ٢٠١٦ .

٤٦. مفيد الزيدي، التيارات السياسية في الخليج العربي، ط١، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، ٢٠٠٣ .

٤٧. يونس ابراهيم العبدالله، تاريخ التعليم في الخليج العربي ١٩١٣-١٩٧١، الدوحة، ٢٠٠٣ .

Sources

1- F. O. 371/13723,Futures policy in the Trucial coast 3th sept, 1955.

2- F.O . 371/ 174737 Government of Abu Dhabi, Abu Dhabi ,February 4, 1964.Political Agent, Abu Dhabi. I have discussed with Mr Griffiths the details of education,p4.

3- Records of the Emirates , 1967-1965, 5.volumes , Archive Editions, 1997, Vol,2,1962 .

4- Ibrahim Abdul Karim Muhammad, Bahrain and its importance among the Arab Emirates, The Arab Company for Agencies, Distribution and Printing, Bahrain, 1970.

5- Ahmed Abdel-Wahhab Mahmoud Al-Juma'a, The Rise of Modern Formal Education in the Arabian Gulf (1945-1971) Master's Thesis (unpublished), College of Arts, University of Mosul, 2006.

6- Ahmed Younis Zuwaid Al-Jashami, the internal politics of Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan 1946-1976, PhD thesis, College of Arts, University of Basra, 2010.

7- Ahmed Younis Zuwaid Al-Jashami, Internal Developments in the Emirate of Dubai 1945-1971, Master's Thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2001.

8- Ahmed Younis Zuwaid Al-Jashami, Pages from Education in the Emirate of Sharjah 1900-1971, Journal of the College of Arts, University of Basra, Issue (47), for the year 2008.

9- Barry MacDonald, Foreign Aid to Abu Dhabi, Abu Dhabi Fund for Arab Economic Development and Other External Support Channels, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue (18), Year 5, Basra, April 1979.

10- Badi' Muhammad Mubarak Al-Qasim, Education in the Perils of the Arab Gulf, a comparative descriptive study, Department of Documentation and Studies in the Ministry of Education, Baghdad, 1975.

11- Balsam Salem Daoud Al-Aagebi, The Rise and Development of Education in the United Arab Emirates 1971-1991, Master's Thesis, (unpublished) College of Education, Dhi Qar University, 2014.

12- History of the United Arab Emirates, Selections from the Most Important British Documents 1797-1965, Vol. 2 Vol. 3 and Vol. 4, Internal Situation 1600-1966, investigated by Muhammad Morsi Abdullah, translation supervisor: Leslie McCullan, London Center for Studies, London, 1997.

13- Hussain Ali Falih Al-Khazraji, Neighboring Effects of Oil Investment in the United Arab Emirates. 1971-1981, PhD thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2007.

14- Hessa Muhammad Ibrahim Abdel-Taghy, Geography of Educational Services in the UAE, Government of Sharjah, Department of Culture and Information, 2000.

15- Khaled Al-Ezzi, The Arabian Gulf in its Past and Present, A Comprehensive Study of the Arabian Gulf and the Countries of Bahrain, Qatar, United Arab Emirates, Al-Jahiz Press, 1972.

16- The State of the Emirates, Ministry of Education, History of Education in the Emirates during the Era (1900-1993), Abu Dhabi, 1997.

17- Rashid Ali Saeed bin Alwan Al-Husseini, Social Developments in the United Arab Emirates 1971-2004, Al-Amal Press Publications, United Arab Emirates, 2011.
18- Riyadh Sahi Mashkour Al-Araji, Social Developments in the Omani Coast 1945-1971, Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Al-Muthanna, 2017.
19- Sattar Alak Al-Tufaili, The Al Maktoum family and its role in the history of the Emirate of Dubai 1945-1990, PhD thesis (unpublished), College of Education, University of Al-Qadisiyah, 2012.
20- Sawsan Adel Naji, History of Higher Education in the United Arab Emirates 1971-2004, PhD thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, 2014.
21- Sayed Nofal, The Political Conditions of the Emirates of the Arabian Gulf and Southern Arabia, Book Two, Emirates of the Omani Coast, 2nd Edition, Cairo, (d. T).
22- Saif Marzouk Al-Shamlat, The Arab Gulf States and Emirates, 1965, Al-Ani Press, Baghdad, 1997.
23- Aref Al-Sheikh, History of Education in Dubai 1912-1972, Dubai, 2004 .
24- Aisha Ahmed Salem Al-Mutawa and Fawzia Abdullah Al-Marzouqi, Education in the Emirate of Ajman, a historical overview and a future look, Al-Moallem Magazine, No. (22), United Arab Emirates, Year (5), February 1989.
25- Abbas Makki, Rashid behind the renaissance of Dubai, House of Readings for All, Dubai, 1950.
26- Abdul Qawi Fahmy Muhammad, Education and Culture in the Emirates before the Union, Social Affairs, Issue (30), Year (8), Sociologists Association, Sharjah, 1991.
27- Abdul Rahman Ghoneim and Ibrahim Al Shaer, The National Strategy of the United Arab Emirates, 1st Edition, Damascus, 1978.
28- Abdullah Tabor, Traditional Mutawa Education in the Emirates, Publications of the Zayed Center for Heritage and History, UAE, 2000.
29- Abdullah Muhammad Al-Hajri, Britain and Kuwaiti educational aid for the Trucial States 1953-1971, Annals of Arts and Social Sciences, Yearbook 31, Kuwait, 2011.
30- Qadri Kalaji, The Arabian Gulf, 1st floor, Beirut, 1965.
31- Ali Hashem, The Arabian Gulf, Omar's Journey, Riyadh Al-Rayyes House for Books and Publishing, Beirut, 1991.
32- Kamal Hamza, Dubai Pearl of the Gulf, United Arab Emirates, Dubai Municipality Information Department, 1974.
33- Muthanna Muhammad Al Hammadi, Britain and the Administrative Situation in the Trucial States, 1947-1965, Emirates Center for Studies and Research, Abu Dhabi, 2008.
34- Muhammad Al-Shazly, Save Agricultural Education, Journal of Education, No. (3), October 1979.
35- Muhammad Tohil Asaad and others, The Emirates Society of Authenticity and Contemporaneity, Al Falah Library for Publishing and Distribution, United Arab Emirates, 2005.
36- Muhammad Jawad Reda, Education and Social Change in Kuwait and the Arabian Gulf, Publications Agency, Kuwait, 1975.
37- Muhammad Hassan Harbi, The Evolution of Education in the United Arab Emirates, Al Bayan Press, Dubai, 1988 .
38- Muhammad Aziz, Spending and Investment Patterns in the Arab Gulf Countries, Arab Organization for Education, Culture and Science, Institute of Arab Research and Studies, Cairo, (d. T).
39- Muhammad Faris Al-Faris, Economic Conditions in the Coastal Emirates 1865-1965, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2000.
40- Muhammad Faris Al-Faris, Pages from the History of the Emirates and the Gulf Reading the British Documents, Part 1, Al-Ahlia for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
41- Muhammad Mahmoud Al-Tawi Al-Subai'i, Relations between the Kingdom of Saudi Arabia and the United Arab Emirates 1971-1981, Master's Thesis (unpublished), College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, 2010.

42- Muhammad Matar Al-Ami, The Education Process in the United Arab Emirates, Al Bayan Press, Dubai, 1993.

43- Mahmoud Ahmed Al-Ajjawi, The Evolution of Education in the UAE 1905-1971, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University, Issue (54), Year 12, January 1986.

44- Mahmoud Bahjat Sinan, Emirate of Sharjah, Ministry of Culture and Guidance, Baghdad, 1967.

45- Maryam Kossima, The Unity Experience of the United Arab Emirates 1971-2010, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Human Sciences, Mohamed Dahir University of Biskra, 2016.

46- Mofeed Al-Zaidi, Political Currents in the Arabian Gulf, 1st Edition, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2003.

47- Younis Ibrahim Al-Abdullah, History of Education in the Arabian Gulf 1913-1971, Doha, 2003.